الجمهورية اللبنانية

وزارة الصحة العامة

الوزيـر

رقم المحفوظات : ٦/٢٥

رقم الصادر : ١٩/١/٤٩٠٠

بيروت في : ٢٠١٩/١/٣١

جانـب وزارة الداخلية –المديرية العامة للشؤون السياسة واللاجئين

الموضوع : الاستعلام عن جمعية تسمى "الهيئة الوطنية الصحية"

المرجع : قانون الجمعيات عام ١٩٠٩

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع المبينين أعلاه،

ترغب اليكم وزارة الصحة العامة افادتها بمعلومات تتعلق بجمعية لا تقوم بأي نشاط صحي يذكر سوى عقد المؤتمرات الصحافية، تطلق على نفسها اسم "الهيئة الوطنية الصحية". وتتميز هذه الجمعية بإشاعة معلومات مضللة للرأي العام خاصة في مجال الدواء لا تهدف لشيء سوى الاساءة الى سمعة وزارة الصحة العامة وضرب مصداقيتها.

ولعل اهم نتائج عمل الجمعية هو انعدام ثقة الاطباء والمواطنين بجودة الدواء مما يدفعهم الى الابتعاد عن الادوية الجنيسية والادوية المصنعة في لبنان واستهلاك الادوية التي تصنعها كبرى الشركات الاجنبية التي يعتبرونها "موثوقة". الامر الذي ادى على مدى سنوات من التضليل الذي تمارسه الجمعية الى تحقيق ارباح هائلة لهذه الشركات الكبيرة على حساب الدواء الجنيسي والوطني.

مع العلم ان رئيس الجمعية الدكتور اسماعيل سكرية كان قد تقدم، وخلال ما يزيد على عشرين عاماً، بعدة شكاوى الى التفتيش المركزي والنيابة العامة وحتى انه تقدم بدعاوى لدى مجلس شورى الدولة، ولكن تبين لجميع هذه المرجعيات عدم جدية الملفات المقدمة والمليئة بالافتراءات التي لا اساس لها، مما ادى الى حفظها جميعاً دون استثناء. الامر الذي يؤكد اقوالنا وشكوكنا حول اهداف الجمعية وحتى الجهة التي تمولها.

كما ان اطلاق تسمية هيئة وطنية على جمعية هو مضلل بحد ذاته كونه يوحي بأنها مؤسسة وطنية موثوقة بينما هي مجرد جمعية أُنشأت لتلبية المصالح الخاصة لفرد هو الدكتور اسماعيل سكرية.

لذلك، نتقدم منكم اولاً بطلب التحقيق بنشاطات هذه الجمعية وتمويلها والتأكد من انها تقدم سنوياً وفقاً لقانون الجمعيات محاضر اجتماعات الهيئة العامة وقطع الحساب ونتائج الانتخابات في حال حدوثها، كون الدكتور اسماعيل سكرية مستمر في رئاستها منذ تأسيسها. فإما ان الانتخابات تتم ويعاد انتخاب نفس الشخص بنسبة ٩٩% اسوة ببعض الانظمة، او ان الدكتور سكرية يمدد لنفسه بطريقة غير شرعية. وهنا نسأل عن النموذج الذي تقدمه هذه الجمعية التي تدعي الاصلاح ومحاربة الفساد.

كما نرغب اليكم ثانياً ايداعنا نسخة عن العلم والخبر المتعلق بالجمعية وعن كامل الملف بنشاطاتها وانتخاباتها وتمويلها، في حال وجد، لاننا سنتقدم بدعوى ضدها لدى النيابة العامة.

وزير الصحة العامة

غسان حاصباني

الجمهورية اللبنانية
المديرية العامة
وزارة الصحة العامة
مصلحة الديوان

يبلغ:

- التفتيش المركزي
- المديرية العامة للصحة
- مديرية العناية الطبية
- مصلحة الديوان
- المحفوظات